

انطلقت ثورتنا عام ١٩٦٥ لتشرق الحصار المضروب علينا ووردنا على حصار بيروت الآن معنى الاستمرار في الثورة، والوفاء لأهدافها في القتال مع العدو الأمريكي الصهيوني حتى تحرير كامل فلسطين

صدى المعركة



نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

آخر خبر
نتيجة للتصدي البطولي الذي أبدته القوات المشتركة والقوات السورية يسوم أمس للطيران المعادي * فقد تمكنت هذه القوات من إسقاط خمس طائرات معادية وتمكنت من أسر ثلاث طيارين

العدد ٦٨

الأحد ٢٥ تموز ١٩٨٢

العدو يقصف بيروت وعمليات جديدة لثوارنا شامير يؤكد أن الغزو حتمي بمواقفة واشنطن التامة لبنان الوطني: لا انتخابات رئاسية قبل طرد الاحتلال

موقفنا..

في رسالة الى كاسترو:

أبوعمار يأسف لمنع وفد عدم
الاغتيال من دخول بيروت

بعث الاخ ابوعمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، يعرضه رئيسا لحركة دول عدم الانحياز، اشاد فيها بجهوده الكبيرة التي بذلها من اجل انعقاد المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدول عدم الانحياز.

واعرب ابوعمار في الرسالة عن اسفه لمنع الوفد المنبثق عن المؤتمر من الوصول الى بيروت "المدينة المحاصرة" والصامدة في وجه العدوان الصهيوني لكي يطلع على الوضع في صورته الحقيقية. وما خلفه الحصار البربري على المدينة وما تركه القصف البربري والجوى والبحري من دمار وقتل وخراب فيما سبب الالف القتلى والجرحى بين السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين. (البقية على الصفحة ٢)

أبوإياد: الاعتراف بالكيان الصهيوني
مناشآت حرب نفسية

أكد الاخ ابوإياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح - ان الحديث عن اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالكيان الصهيوني ليس سوى جزء من الحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني والولايات المتحدة ضد المقاومة الفلسطينية.

واشار الاخ ابوإياد في تصريحه امس لصحيفة الخليج الى ان مسألة الاعتراف هي احدى المحرمات التي لا ينبغي الاقتراب منها. وان قرار النضال ضد التيان الصهيوني هو قرار الغالبين الموجودين في ساحة القتال.

شامير

التقى الملك حسين

نقد أداعة العدو عن ساد مظمة في تل أبيب ان اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني التقى سرا مع الملك حسين يوم الاربعاء الماضي في ربا لموسرا التي لم يكف النقاب عن اهدافها.

شهدت امس بيروت الغربية تصعيدا جديدا اثر قيام القوات الصهيونية الغازية بقصف مدفعي لمحاوور الليكبي وحى السلم ومار مخايل والحدث وكلية العنوم.

كما افادت المعلومات بأن معركة عنيفة بالدفعمية دارت صباح امس بين القوات المشتركة وجيش العدو شرقي مطار بيروت، حيث استغرقت المعركة ساعتين، فيه كانت طائرات العدو وتحلق في سماء العاصمة. ان وقائع التصعيد العسكري الاسرائيلي خلال الايام الاخيرة في بيروت والبقاع تأتي تعبيرا عن قرار ادارة تل أبيب في التمهيد للهجوم العسكري

على بيروت، وليس فقط في اطار المحاولة التي اعلنتها لايقاف حرب الاستنزاف التي تعانيتها القوات الغازية خلف خطوط العدو

في هذه الأثناء تواصل قواتنا العاملة خلف خطوط العدو وعملياتها الباسلة. فقد صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي: (١- تمكن ثوارنا ليلة ٢٢ - ٢٣/٧ من تدمير آلية للعدو واثنا مرورها على خرق التربة في منطقة صيدا، وذلك اثر انفجار لغم مضاد للدروع قامت بزرعه مجموعة ٣٤٥٠ وادى ذلك الى مقتل اثنين وجرح اربعة من البقية على الصفحة (٢)

آخر البلاغات العسكرية

السفارة الصينية، إثر حسن وعبرا وشاتيا، محيط المدينة الرياضية والفكاهاني ولازال الهجوم مستمرا حتى صدور هذا البلاغ الساعة ٣ ونصف. وهذا وتتصدى مقاوماتنا الارضية لطائرات العدو والمغيرة وسيصدر بلاغ لاحق عندما تنتهي الغارات ويتسم احباء الخسائر بين المدنيين.

ثانيا:

تتناوب الطائرات والمدفعية البرية والبحرية لقوات العدو وقصف مدينة بيروت الغربية فما ان توقفت الغارات الجوية التي استمرت ساعة كاملة حتى فتح العدو وبكثافة غربية نيران مدفعيته الصاروخية والثقيلة من البوابج البحرية والمواقع الارضية على مدينة بيروت الغربية مستهدفا الاحياء السكنية معظم بيروت الغربية سيما الرملة البيضاء والكولا والفكاهاني وماريس والاوزاعي وبج انبراجتسة حي السلام والمريجة والليكي وبئر حسن وبئر عبد عارة حرك وعبرا وشاتيا. هذا ولازالي انقصف استمرا الامر الذي يمنح قيام الخدمات الطبية والهلال الاحمر الفلسطيني والدفاع المدني بواجباتها الكاملة في اخلاء المدنيين النصابين الى المستشفيات ولازال القصف مستمرا حتى اعداد هذا التصريح الساعة ٤ الاثنا من بعد ظهر اليوم.

ثالثا:

(الساعة ٥، ٤٠، ٢٤/٧) وسع العدو نطاق عدوانه على لبنان، حيث قامت قواته الجوية بقصف منطقة دير زنون، وعجسر (البقية على الصفحة ٢)

صرح ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بمايلي:

اولا:

في الساعة ٣ الا ربع من بعد ظهر اليوم صدر العدو ونطاق عدوانه على مدينة بيروت الغربية وقامت طائراته المقاتلة بشن هجوم جوى على الاحياء السكنية في المدينة بشكل وحشي وقد استهدف القصف حي الرملة البيضاء ومنطقة سبس ومحيط

حملة أمريكية ضد الفلسطينيين في واشنطن

ضمن التنسيق بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني وبدأت السلطات الامريكية حملة من المضايقات والتهديد ضد العاملين في المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن.

وفي هذا الاطار والقى موظفو الهجرة الامريكية مجددا امس القبض على الاخ جمال احد العاملين في المكتب وكبلوه بالاغلال واقتادوه للاستجواب.

يذكر ان موظفي الهجرة الامريكية داهموا مكتب

الاعلام الفلسطيني قبل شهرين واعتقلوا اثنين من العاملين ثم استجوابهما في تهم ملفقة ضد المكتب. هذا وسيقدم مدير المكتب احتجاجا الى وزارة الخارجية الامريكية عبر عديد السفراء العرب ضد هذه الاعمال غير الشرعية.

الانتماء الى الشعب
قبل الانتماء الى "الاصل"

كتب المحرر السياسي:

يزور المنطقة وفد من الكونغرس الامريكي، لقد وصل امس الوفد البرلماني الامريكي المؤلف من خمسة اعضاء الى دمشق. يرأس الوفد جو رجال وضمن اعضاء الوفد ماري روز. مهمة الوفد الامريكي "تقصي الحقائق في المنطقة، بعد الغزو الاسرائيلي للبنان".

لقد قدم الاعلام العربي الوفد للجماهير العربية بشكل ودي وحر وخرجت علينا الاذاعات العربية لتقول: الوفد البرلماني الامريكي برئاسة جو رجال صاحب الاصل العربي

وعضو الوفد ماري روز من اصل عربي ايضا. لسان حال الاعلام العربي يقول: ايتهما الجماهير العربية فاطمئي فلقد حضر الاخوة العرب الامريكيون ليتقصوا حقيقة اوضاعنا والاطلاع على ما خلفه العدوان الصهيوني من تدمير وخراب ومن بطش وارتعاب ومن غزو واحتلال ومن حصار لبيروت الغربية ومن ابادة للشعب الفلسطيني اللبناني ومن محاولة تصفية الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية، على يد الولايات المتحدة الامريكية. وبعد اطلعناهم هذا، وبعد ان يذرفوا الدموع علينا لانهم طبعوا من اصل عربي، يتقدمون بتقرير عن هذه الفظائع للكونغرس الامريكي، وهذا الكونغرس الذي سيناقش الموضوع بكل جدية ويصدر بعد ذلك قراراته الحكيمة بزيادة المساعدات للكيان الصهيوني.

جو رجال من اصل عربي وماري روز من اصل عربي وكذلك فيليب حبيب من اصل عربي، وهكذا اجتمع بالامس في دمشق العربية جو رجال العربي وفيليب حبيب العربي وماري روز العربية، ان لجنة تقصي الحقائق الامريكية، تذكرنا بكل لجان تقصي الحقائق الامريكية والانجليزية والفرنسية ولجان عصبة الامم وهيئة الامم، وما اكثرها في تاريخ القضية الفلسطينية وفي تاريخ الصراع العربي الصهيوني.

(البقية على الصفحة ٢)

حرب البقر

بقلم الاخ أبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

قبل عشرين عاما شاهدت فيلما امريكيا يصور الصراع بين الشمال والجنوب في الحرب الاهلية التي دامت خمس سنوات وذهب ضحيتها مليون امريكي . والفيلم يروي قصة تاجر ابقار ، استغل الحرب ليثري من ورائها . فبدأ يهرب الابقار من الجنوب الى الشمال ليبيعها بأضعاف ثمنها الحقيقي . ولما علمت به قوات الجنوب نصبت له عدة كمائن لتلقي القبض عليه بتهمة الخيانة العظمى باعتباره يقدم دعما " استراتيجيا " للاعداء ، الا ان جميع هذه الكمائن فشلت . وفي آخر مرة علمت انه ينوى تهريب الفئ راس من الابقار الى الشمال ، وقد عرفت الطريق الذي سيسلكه وهو جسر خشبي على نهر يفصل اقليميا الشمال عن الجنوب . فأرسلت له سرية من الجنود المسلحين بالبنادق والاسلحة الاتوماتيكية . وقد كانت الاسلحة الاتوماتيكية في ذلك الوقت السلاح الاكثر تقنية وتطورا . فتمركز المسلحون على الجسر وحوله بعد ان نصبوا اسلحتهم عليه استعدادا لملاقاة المهرب وابقاره .

وفي الوقت المحدد اقترب القطيع من المنطقة بحراسة صاحبه وأربعة رعاة وضعة كلاب . وانتبه زعيم القطيع الى الكمين الجنوبي فتوقف عن السير واستدعى الرعاة ليناقد الأمر معهم . هل يتراجع الى الخلف ويأبى الخسر الصفقة كاملة لأنه سيلقى عليه القبض ، أو يستمر ليواجه الجيش بأسلحته المتقدمة المتطورة ذات التقنية العالية علما بأنه لا يملك هو ورجاله الا اربعة الاسدسات ومجموعة الكلاب . وبعد حوار قصير ، حسم الموقف واتخذ القرار المناسب والسريع وهو ان يقتحم كمين الجيش بالبقر متحملا بذلك الخسائر التي يمكن ان تقع في البقر او في الرجال او في الكلاب . ووضع خطة مع رجاله وبدأوا بتطبيقها في الحال .

وزع الرجال والكلاب على نقاط ثلاث تحيط بالقطيع من جهات ثلاث وبدأوا جميعا بتهيجهم وتوجيههم نحو الجسر باطلاق الرصاص من الاسدسات والصيحات من الحناجر والعواء من الكلاب ، حتى علا الغبار الارض وبدأت البقر تتجه بسرعة خاطفة نحو الجسر حتى اصبحت في مرمى نيران الجنود الذين بادروها فوراً بزخات مكثفة اسقطت عددا كبيرا منها الا انها لم تتوقف واستمرت مندفة نحو الجسر حتى وصلت طلائعها اليه حيث تمكنت ان تقذف بحوافرها الجنود ورشاشاتهم الى قاع النهر ، وهكذا تمكن

تاجر البقر من ايصال العدد الاكبر من قطيعه الى الضفة السلامة بعد ان خسر عددا منه . لقد توفرت لدى التاجر ارادة المواجهة للدفاع عن " بضاعه " بالقدر الذي جعله يواجه جيشا متمرسا ومدربا وسلاحا بأحدث انواع الاسلحة المتطورة وذات التقنية العالية ، بحيث قرر ان يضحي بعدد التفوق الذي يتمتع به عدوه ، لأنه يعرف أنه سيخسر كل شيء اذا ساوره التردد ولو لحظة واحدة .

وعندما استطاع ان يضم غله وارادته الى قوة عضلات البقر تشكلت لديه قوة بدائية ولكنها قادرة على مواجهة التقنية العصرية . ماذا يمكن ان نستخلص من قصة هذا الفيلم ؟ لسنا بحاجة الى القول ان التفوق المطلق بين قوتين أمر غير ممكن ، وان حصل وجود مثل هذا التفوق ، فهذا يعني ان القوى الضعيفة والشعوب المقهورة لا يمكن ان تسترد حريتها او تحتفظ باستقلالها او تحي شعوبها وكرامتها .

ان نستعين بمثل " البقر " للتدليل على امكانية الاستفادة من كل طاقة متوفرة لتحقيق الهدف ، فهذا لا يعني ان الامثلة بين البشر معدومة ، بل ان التاريخ يعلمنا الكثير في هذا المجال . بدءا من معركة بدر واليرموك ، مروراً بحروب الانصار والشعب التي مارستها الشعوب السوفيتية واليوغسلافية والبولونية والفرنسية وغيرها ابان الحرب العالمية الثانية وانتهاء بالشعب الفيتنامي والجزائري والكوبي الذين تمكنوا من التصدي لأغنى القوى الامبريالية في العالم واكبرها امكانات وامتلاكها لأسلحة الدمار والفتك .

واخيرا فاننا نعيش تجربة حية واقعية ، تجربة الشعبين اللبناني والفلسطيني ، اللذين حشدوا بضعة آلاف من المقاتلين في مواجهة جيش "اسرائيل" بكامله ، وبكل ماتملك من القنابل العنقودية والفتايات والكميائية . ولم تؤثر فيهما طائرات والمدفعية . لأن الشعبين قررا الصمود والتحدى وملكا ارادة قوية قادرة على ان تقول لا . . .

فكان لهما ما ارادوا وحققا ما قررا .

لقد تحدى التاجر بالفئ راس من البقر سريعة من الجيش الامريكي ، فهل يستطيع مئة وخمسون مليوناً تحدى تكنولوجيا العصر وهم يملكون كل القومات لذلك ؟

القيادة المشتركة تنفي الشهيد البطل المقدم أحمد أبو طيخ

قوات عين جالوت .

— عمد قائد فصيل وشارك في حرب حزيران ١٩٦٧
— شارك في حرب الاستنزاف سنة ١٩٦٩ - ١٩٧٠
— شارك أبو طيخ في أحداث الجول ١٩٧٠ ضمن قوات عين جالوت كقائد لسرية .

— عين رئيس اركان كتيبة مصعب بن عمير من قوات التحرير الشعبية بعد التحاقه بها سنة ١٩٨١ من قوات عين جالوت التابعة لجيش التحرير الفلسطيني .

استشهد أثناء تأدية واجبه الوطني خلال مواجهة العدوان في عدلون بالقرب من مدينة صور بتاريخ ١٩٨٢/٦/٦ .

نعت القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اليوم الى جماهير شعبنا الفلسطيني واللبناني وجماهير امتنا العربية الشهيد البطل المقدم احمد حسن ابو طيخ الذي سقط أثناء تصديه للغزو الامريكي الصهيوني لارض لبنان الشقيق . وعرب الابداء التي تشنها القوات الصهيونية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

— ولد الشهيد احمد ابو طيخ في غزة عام ١٩٤٥
— تخرج من الكلية العسكرية بالجزائر عام ١٩٦٦ والتحق بقوات جيش التحرير الفلسطيني في قطاع غزة



أثر الحرب على كيان العدو

"راكح" يطالب بانسحاب قوات الغزو واقامة دولة فلسطينية

ويرفع علما ابيض طلبا للاستسلام . وأشار الى مطاعم الصهيونية في لبنان ، لاسيما بعد ان فشل الفزاة في اباداة الفلسطينيين وتحقيق ما يرميهم واهدافهم ، فراحوا يهينون الجيش للبقاء في الجنوب ، كتمويه لهم عن الفشل الذريع ، واكد على ان الراي العام اليهودي لن يسمح بذلك ، وسينظم مسيرات اخرى كسييرة " المائة الف " الى ان ينسحب الفزاة من كافة الاراضي اللبنانية ، وإلى ان يعترفوا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . (التمتة صفحة ٢)

في اجتماع عقدته يوم امس الاول ، دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي "راكح" الى توسيع النضال في الكيان الصهيوني ضد الحرب النهمجية الاستعمارية الهادفة الى اباداة الشعب الفلسطيني وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية ، كما دعت الى انسحاب القوات الغازية من لبنان دون قيد او شرط ، وإلى احلال سلام عادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع ، ان هذا العمل الاجرامي هو حرب عدوانية امريكية صهيونية مشتركة خطط لها مسبقا بدقة بين واشنطن وتل ابيب ، تهدف الى اقامة نظام امريكي عميل للكيان الصهيوني في لبنان ، وبعد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

وأشار البيان الى ان هذه الخطط جميعا هي حلقة هامة من الاستراتيجيات الكونية للامبريالية الامريكية وشريكها " الاسرائيلي " والموجهة ضد حركات التحرير الوطني والبلدان المستقلة التي تتخذ مواقف معادية للامبريالية .

وطالب "ماير فلتر" السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي " الاسرائيلي " راکح ، في خطاب له امام الكنيست الصهيوني بانهاء حصار بيروت الغربية والقصف النهمجي للاحياء المكتظة بالسكان واعلان عن ضرورة عرقلة تحقيق الخطة الشريرة لاقتحام العاصمة ، وذلك بأى ثمن .

■ **بيطون :**
الغزو تلبية لاهداف سياسية مشبوهة ، وتحقيقا لرغبة مغامر مجنون . . .

بعد مرور اكثر من شهر ونصف على بدء الغزو الفاشي للبنان ، كتب "يوسي بيطون" مقالا في صحيفة "هاغولام هازيه" الصهيونية ، قال فيه : " ان الغزو الفاشي للبنان جاء تلبية لاهداف سياسية مشبوهة وتحقيقا لرغبة مغامر مجنون " .

واكد فيه على ان المقاتلين الفلسطينيين يقاتلون بشجاعة فائقة ، وسيقاتلون حتى اخر رجل اذا ما حاول "المغامرون" اقتحام بيروت .

واضاف : " ان من يجد في نفسه كل عبء الجراة ، وهذه الشجاعة الفائقة ، وهذا الاصرار على البقاء والصمود ، لا يمكن ان يلقي سلاحه

رباعيات صدى المعركة

أبواصداق

- ١ يا عين الأرض العطشانة
لطاقة حب معشق نثار
الدائم بترق الدائم
هادي هيبة لغة التوار
- ٢ يا شلال الثورة الصاعد
يا شريان ينزف وينفد
انزف يا شرياني سواعد
ووجوه سفا ودم جديد
- ٣ ما ينكل وما يتراجع
وبلك من حرب الأشباح
يوم تلقاني في "كربلا"
ويوم تلقاني في "الشياح"
- ٤ لا فسفور لا عنقودية
لا انشطارية لا طوربيد
تقدر توقف قدام نائر
وسلاحة لازق في الايد
- ٥ يقولوا ان الإشكال
"مين يقبل يقوي الأبطال"
اللي بيعوي خليه يعوي
والريج ما تزحج لجبال
حطنا كل الأوهام
وشطبنا "حرب الأيام"
حرب التحرير الشعبية
اجيل داعس . . قدام . . قدام